الله محبة هو

المحبة

قيمة الاشتراك

مجيدي

١ ½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فصل الله فارس ابي حلقه

المراسلات

الى

ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا تقبل ال[illegible]ون تر[illegible]

مدير الجريدة

روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٢٧ — تصدر مرة كل اسبوع من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت — السنة الثالثة

ستة اشهر عند اكلة البشر

يومية بعثة فرنسوية في جنوبي السودان

يسمع الكثيرون بوجود اناس من البشر يأكلون لحوم البشر ويكادون لا يعرفون عنهم شيئاً نظراً لبعدهم عنا وتوغلهم في الهمجية وعدم مخالطتهم بقية الانسان . وقد لبثت قبائلهم سنيناً وقروناً منفردة في مواطنها لا تقارب احداً ولا يقاربها احد حتى اوائل القرون المتأخرة اذا هزت الحمية والشجاعة بعض اصحاب الاقدام من المولعين بالاكتشاف فذهبوا يضربون في تلك المجاهل الواسعة والفيافي الشاسعة معرضين بارواحهم لاخطار الاسفار والاتعاب والقتل وبعضهم ذهب ضحية جسارته ولكن يسر الله لكثيرين ان يعودوا سالمين من سفراتهم المجحفة فائزين بينهم مما طلبوه من مخالطة اولئك البرابرة والاطلاع على احوال معيشتهم واخلاقهم

وتأوي هذه القبائل الى الصحاري التي تمتد من ينابيع النيجر الى ابواب ساكو شمالاً وبوبوديلاسو والكونغ شرقاً وكان عليها امير يسمى ساموري تدين كلها لامره وتصدع بكلمته واخر حكمه كان حتى ٢٩ ايلول سنة ١٨٩٨ اذ وقع اسيراً بين ايدي بعثة فرنسوية ونفي

الى كابون . وكان هذا الانتصار الحد النهائي للفظائع العديدة التي سادت في جهات بلاد جميني وتوبا و بيلا والبعثة غورو التي اوتيته هي اول بعثة اوربية تسنى لها الدخول اليها ومكنتها الاقدار من الوقوف على احوال اهلها العديدين وتفصل هذه البلاد عن شاطئ العاج غابة قديمة تبلغ مساحتها ٣٠٠ كيلو متراً

وكان قد جرب كثيرون قبل هذه البعثة اكتشاف تلك الاصقاع المجهولة واشدهم جراءةً واقداماً لم يقووا على مهاجمة اهاليها المتوحشين او ردّ غاراتهم . ومع ان بعضهم وصلوا الى ماوراء شاطئ العاج لم يتوصلوا الى الدنو من بلادهم واستطلاع خفاياها بيد ان الرغبة في تجاوز هذا الحد وقطع الانهر الكبيرة التي تجري على مسافة بضعة كيلومترات من بلاد العاج واكتشاف ينابيعها كانت تزداد يوماً فيوماً وتدفع بالكثيرين الى الاقدام على ركوب الاخطار حتى أسر صاموري المذكور فرأى الكومندان لاتريك ان الفرصة مناسبة فلم يضيعها بل الف بعثة جديدة واستلم قيادتها القائمقام ولفل وهو من الذين امتازوا بالشجاعة والبسالة في الموقعة الاخيرة مع صاموري . فرسم خطة غزوته على ان يسافر من جنوبي السودان ويكتشف مجرى نهر كافالي الذي يفصل بين شاطئ العاج وليباريا وكان لا يزال مجهولاً ثم يتبع منحدره حتى مصبه في البحر

وقد رأينا تفاصيل هذه البعثة في احدى المجلات الفرنسوية مأخوذة عن احد اعضائها وهي تشرح وقائعها يوماً فيوماً كما تنقلها للحضرات القراء

بيلا ١٨ اذار سنة ١٨٩٩ . — اقتضى تأليف البعثة ستة اسابيع وليس هذا الوقت طويلاً لان الرحلة التي اقدمنا عليها تقضي بالتيقظ الكلي والانتباه الى ادق الامور واستجماع كل الاحتياطات اللازمة للتغلب على تقلبات الطبيعة وتوحش البرابره ومدافعة الامراض وما شاكل . وكان برفقتنا مئة رجل من احسن المدربين على اطلاق البنادق وخمسون من النقلة واغلب هولاء الجنود شهدوا حملات السودان وخاضوا مواقعها وكانوا كبار الاجسام اقوياء الابدان ذوي صبر وجلد على الاتعاب والمشقات . وكان مع كل منهم ١٥٠ قرطاساً من البارود وما معناه ذخيرة تبلغ ٧٠٠٠ الاف قرطاساً . اما سفرتنا فقد احدثت اهمية عظيمة في القرية وقبل مبارحتنا اياها اجتمع الاهالي في الساحة العمومية وكانوا ينظرون الينا بتعجب وذهول

٢٠ اذار · — وخرجنا نمشي بين الادغال وكنا نصادف في تلك الاراضي البائرة بعض شجيرات صغيرة داسية او نخلة عالية مصفرة الاوراق · وليس اكثر من السواقي في تلك الجهات فكنا نقطع الواحدة بعد الاخرى وكلها وحلة تغرق فيها الارجل وكنا نرى عن بعد سلسلة جبال طويلة

وفي الطريق فاجأتنا عاصفة قوية تلاها مطر غزير وريح صرصر هشم اشجار الموز وحطم النخل وافاض السواقي وحولها الى مستنقعات ·

٢١ اذار · — واخيراً وصلنا الى بولا وهي سوق كبيرة يأتيها تجار السودان الشمالية يبيعون فيها الملح والبهائم والاقمشة و يأخذون عوضها اسرى الغوسيين وهم من سكان السنكال الاعلى وكان عددهم يتناقص كثيراً ولكن بعد قدومنا لم يعد شيء من ذلك اذ منعنا تجارة الرقيق · وقد تلقانا اهلها باكرام عظيم وعرض علينا شيوخ القبيلة جميع ما نحتاج اليه · وقد ظنوا اننا حاملون على نسابا لنثأر بعثة بابلي · وكانوا يكرهون اهل نسابا و يبغضونهم بغضاً شديداً ولذلك بالغوا في اكرامنا وتلقونا كرسل الخلاص

٢٣ اذار · — وبعد خروجنا من بولا امسينا في وحشة وانفراد وكنا معرضين من كل جهة لمهاجمة البرابرة ولكن الخوف كان يصدهم عن ملاقاتنا فكانوا يهربون وكلما دخلنا قرية كنا نجدها قفراء خالية من الانيس لان اهلها كانوا يهجرونها و يلجأون مع نسائهم واولادهم الى الادغال

وما زلنا سائرين حتى وصلنا الى قرية كاكي وهي محاطة بسور ضخم لا سبيل الى اجتيازه دون الدخول الى القرية فدخلنا وقضينا نصف ساعة في محادثة رؤساء العشيرة على الطريق فاخبرونا ان رجلاً من البيض اتى قريتهم منذ زمن طويل وهو الوحيد الذي رأوه منذ ذلك اليوم ولا يذكره الا شيوخهم الطاعنون في السن · وبعد ان افرغنا جعبة الاستعلام عن هذا الرجل واجهدنا القريحة في التذكر عرفنا اخيراً ان ذلك السائح هو اندرسون الذي طرق تلك المجاهل سنة ١٨٢٧ ورأينا انفسنا في جهة لم يدخلها احد من البيض منذ ثلاث وسبعين سنة

وبتنا في احسن اكواخ القرية ولكنها قبيحة للغاية وارضها حجرية وهي غير مستقيمة ترتفع بعد اجزائها عن بعض نحو ٥٠ سنتمتراً وقد سود الدخان سقفها وجدرانها الخشبية فغطاها العشب وعششت فيها الرطوبة · وهذه الاكواخ خالية من النوافذ و يرعى فيها الدجاج والماعز وكلما طردوها عادت · والحرّ لا يفارقها

وكثيراً ما كدنا نختنق فيها فكنا نخرج الى الخارج لنستنشق قليلاً من الهواء

٢٦ اذار . — وكلما تقدمنا في سفرتنا كان الخطر يزيد . وابتدأنا نفهم ان الاهالي لم يكونوا يهربون منا الا ليمنعونا من الحصول على ما نحتاج اليه من لوازم المعاش وكنا في خوف من مهاجمتهم لنا او رمينا بنبالهم من الادغال المختبئين فيها

ولما وصلنا الى نكاما من بلاد المانيين وجدناها قفراء ولم نلقَ فيها دياراً وكانت ابواب اكواخها مقفلة . ويظهر ان البرابرة رأونا من بعيد فاركنوا الى الفرار وكانوا قبلاً قد هاجموا الحملة الفرنسوية التي اسرت صاموري وقاسوا منها مرّ البلاء ولذلك كانت قلوبهم تغلي حقداً علينا وقد رأيناهم بعد ان بعدنا عن القرية يصعدون من السهول وهم يرقصون ويغنون ويضربون على الطبول وصياحهم يملأ الفضاء والشتائم تتساقط علينا من افواههم كالسيل

٢٧ اذار . — امسينا اليوم حقيقة بين اكلة البشر . بين المانيين والمغرسيين ولم يعد من ريب فيما نسمعه عن فظائعهم وتوحشهم . وقد خلناهم في بادئ الامر قوماً بسطاء مسالمين فدخلنا بينهم بدون حذر بعد ان خرج كبراؤهم لاستقبالنا وهم يضربون على المزامير والطبول ويرقصون ويغنون . ولما بتنا في الاكواخ التي اعدت لنا زاد ضجيجهم ودوي طبولهم وكان القائمقام قد قدم لهم قضيباً من الملح غير عالم ما ستجره هذه الهدية من الفظاعة ولا لاية حاجة سيستعملونه ففي صباح الغد بينما كان احد الرماة من رجالنا يطوف حول القرية عثر بهيكل عظام بشري يحوم حوله نوع من النمل الكبير يأكل ما بقي عليه من اللحم . فهذا المشهد كان كافياً لاطلاعنا على الفظيعة التي جرت بالقرب منا . بيد ان المتوحشين انفسهم لم يحاولوا كتمها بل قصّوها علينا بكل سذاجة كانهم لم يأتوا شيئاً فرياً . وتفصيل الحادثة انهم بعد ان اخذوا قضيب الملح باشروا حالاً بذبح فتاة وملحوها به ثم اكلوها اما تلك الفريسة المسكينة فكانت اسيرة عندهم ولما اخذوها ليعدوا وليمتهم اخذت تصرخ وتستجير فاجابوها بكل سكينة ان المزروعات قد نفدت وعليه لم يعد من حاجة اليها بل امست وقراً على القرية ولذلك يجب ان تموت ثم طعنوها بخنجر وقطعوها واقتسموها

ولم تطل بنا الاقامة حتى عرفنا ان كل سكان تلك الغابات والقرى هم من اكلة البشر وكان اصحابنا الرماة قد طافوا اغلبها واعطونا الافادات المسهبة ومنها تأكدنا ان اكل اللحم البشري شائع فيها كلها . وهم يحفظون القطع

التي يلذلهم طعمها في قرعات مملوءة زيتاً و يقدمونها في الاعياد والولائم الكبيرة وفي غزواتهم يحتفظون على جثث القتلى و يأكلونها بعد الحروب و يعلقون جماجمها على ابواب اكواخهم

وللسحرة عندهم اهمية عظمى في هذه العادة البربرية وهم الموكلون باعداد الفرائس البشرية عند امتناع الحصول عليها وليس لهم الا ان يلقوا شبهة على شخص او يقضوا بقتله فيذهب ضحية مكرهم. والطريقة التي يستعملونها لاتمام هذا الفعل القبيح هي انهم يأتون بتمثال صغير من خشب مسود معقود اليها حبال صغيرة او ذنب حيوان معلق الى قبضة من خشب فيضعونه على الارض بين حلقة كبيرة من المشاهدين وحينئذٍ يبتدئ الرقص والغنا فيسأل الساحر تمثاله ويميل اليه اذنه كانه يسمع جواباً ثم يدل على واحد من الحضور ولا تسل حينئذٍ عن هلع ذلك المنكود الحظ وسوء طالعه فيهجمون عليه و يمزقونه ارباً

«البقية تأتي»

مدارسنا (١)

خير ما يفتتح به المقال حمد الله المتعال. والدعا بحفظ الجالس على اريكة بني عثمان موئل العلم والعرفان من عم انعامه القاصي والداني السلطان الغازي عبد الحميد خان ثاني من انتشرت في عصره انوار العلوم والمعارف وامتدت بظل ظليل كنفه الوارف ثم الشكر لمن شرف هذا المقام من جوده وزانه بانس وجوده زينة الاحبار ونخبة الاطهار السيد نيقوديموس مطران عكار ولكل من لبى دعوة الجمعية من ذوي الغيرة والحمية من السادة الاعلام والافاضل الكرام ولجميع من سعى للبر والاحسان ولخير المدنية ونفع بني الانسان اما بعد فما الفناه وتعودته الاسماع بالنظر لاختلاف المشارب والطباع ان كل امرىء همه بذل الهمة للنفع العام وخير الامة لا يسلم من ان يكون هدفاً لسهام الملام ورب كلام اشر من وقع السهام غير اننا قد صرنا والحمد لله الى عصر اذا برزت فيه مخدرات الافكار من خدور الصدور الى سماء المنابر تلقتها شموس الالباب ورسمت لها على طروس القلوب صوراً تتقبلها الافواه وتانس بها او تمجها الخواطر فلم يعد بعد ذلك للخطيب مجال للمجاملة في كلامه ولا سبيل للرياء والمواربة في ملامه والاهوى بذاته من حالق الاعتبار الى حضيض الذل والاحتقار فقل والحق مرماك ما شئت وصرح والخير مبتغاك بما اردت ولا تخش في الحق لومة لائم ولا ترهب صدمات الافكار فالحقيقة بنت البحث لا بد ان تنجلي جلاء الشمس في رابعة النهار وتخرج ظافرة بنقاء الزهرة زبدة البحار

اجل ايها السادة كلمة تخرج بتاوه من اعماق

(١) وهو الخطاب الذي لفظه حضرة جبران افندي لبس في حفلة مدرسة ثلاثة الاقمار

الصدور وتتصاعد مع الزفرات من افواه الكبير والصغير كلمة يتردد صداها على المنابر وتستنزف رسومها مداد المحابر كلمة تتوقف على حقيقتها سعادة البلاد وحياة الامة كلمة نرمي لصيدها شراك الامال يجب علينا ان نفدي في سبيل اقتنائها العزيز والغال

فاحسن ما يفدى بالنفائس ملاك نجاحنا وهو المدارس

المدارس تلك الكلمة التي اعنيها هي موضوع كلامي ولا اريد الان بيان منزلتها من المدنية واهميتها في ارتقاء الهيئة الاجتماعية فقد رسخ جميع ذلك في الاذهان ودوى ذكره في كل مكان فقد صمت الاذان من النداء بالمدارس حتى ان الهواء العاطر لا يدخل منتدياتنا العلمية وحفلاتنا الادبية الا ويخرج منها متثاقلاً ودقائقه تتموج في الفضاء وتردد صدى ذلك الندا ولا يلبث هنيهة الا ويصادمه فيسكت نداه حفيف اوراق الاشجار اللطيفة وزقزقة الطيور الظريفة لان القول لم يخرج الى حيز العمل والوجود . واليد المغلولة لم تمد لايجاد المفقود

وما انقادت لنا الامال عفواً بلا عزم ولا عمل وهمه
وما ولد الكبير سوى صغيراً نمى من بعد ان قاسى المهه

فاذا كان لابد من اساس لما نؤمله في الاستقبال وركن لما نركن اليه من الآمال فمدارسنا الحاضرة لا بد ان تكون دعامة تلك الاعمال والاّ يخيب الرجا وتضيع الامال كما يرى الواقف الخبير على حقيقة الحال واذ لم اجد من تصدى للبحث والاستقصاء والاختبار عن حقيقة حال مدارسنا الحاضرة ممن يهمهم امرها كان علينا بحكم الواجب ان نبين عنها بصريح المقال وحقيق الحال فاقول . مدارس الجمعية خمس منتشرة في انحاء البلدة واهمها الان هي هذه المدرسة التي مضى على تأسيسها نحو من ٣٣ سنة وهي لا تزال مع طول العهد كبستان جميل تربته جيدة غنية بالمواد الصالحة للنمو والاغتذا غير انه تابى كل سنة ايدي الفقر والاعتداء الاّ ان تقلع اقوى اغراسها نشاطاً ونمواً ولو انها بقيت

جادت باثمار يعز وجودها
من كل فاكهة بها زوجان

وهي الان من اكمل وانظم المدارس الثانوية او الاعدادية فينشأ تلامذتها على اساس التقوى متحلين بحسن المبدأ ومحبة الفضيلة بعيدين عن الجبن الذميم والتشامخ الوخيم محبين لخير القريب رؤوفين بحال الفقير وبياناً لما اقول اسمحوا لي ان اورد ولو على سبيل التفكهة هذه القصة . تقدم تلميذ في مدرسة مار نقولا الى معلمه وقال له هاك ثلاثة غروش ثمن كتاب . . فاجابه المعلم ثمنه تسعة غروش رد المبلغ الى اخيك ومكتبة الجمعية تقدم لك الكتاب مجاناً فانبرى حينئذٍ احد التلامذة وعمره لا يتجاوز عشر سنوات وقال له اسمح لنا ان ندفع ثمن الكتاب منا فانتبه المعلم الى كلامه وبعد البحث وجد ان ذاك التلميذ مدفوعاً بالفضيلة وحب الخير مشترك مع بعض رفقائه في جمع ما يقتصدونه لمساعدة اخوانهم المعوزين وكانوا قد جمعوا حسب معرفة الرئيس ودفتر الكاتب وصندوق الامين ١٧ غرشاً ولا يزالون الى الان مواظبين على العمل بنشاط وسنبين لائحة اعمالهم اثناء الاحتفال في المدرسة المذكورة الاحد القادم وكفى بذلك على ما قلته خير دليل ولعله ان يكون تبصرة لمن يرى في وضع اولاده مع اولاد الفقير مذلة . اما دروسها فقد رتبت لها لائحة كافية المواد حكم تدريسها مدة تسع سنوات سنتان للدروس الابتدائية واربع للدروس الثانوية وثلاث للدروس العالية وهي مهتمة بتطبيق العمل عليها غير انه لما مرّ من الاسباب لا يوجد فيها الان من الطلاب من تجاوز بموجبها دروس السنة الخامسة والسنة المقبلة ان شاء الله يأخذ البعض شهادة دروسهم الثانوية من المدرسة وتلك الدروس منها اجبارية وهي العلوم الدينية لابناء الملة العربية التركية الحساب مبادىء الجبر والهندسة ومسك الدفاتر والجغرافيا والتاريخ والاختيارية هي الانكليزية

والافرنسية والموسيقى اليونانية . وقد فرض على التلميذ بموجبها ان لا يتخطى سنة قبل ان يتم دروس ما قبلها بتمامها . واتباع هذا النظام اتى التلامذة بفائدة تذكر فتشكر ولم نتمكن من اجرائه الا بعد شق النفس واللوم العنيف شأن كل اصلاح يقع موقع الاجراء وليس على الادارة بعد الان الا مراعاته مع الداخلين

التعليم المسيحي : فرض على ابناء الملة فقط تلقي العلوم الدينية الارثوذكسية اذ ان غاية الجمعية مجرد التعليم ومبداها سليم وهو دفع كل تعصب ذميم وطعن وخيم وشقاق اليم والتلميذ بعد اتمام دروسه يطلع على قواعد التعليم وواجب الصلوات والكتاب المقدس والتاريخ الكنائسي وتفسير القداس الالهي مما لا بد لكل معرفته

العربية: لغة بلادنا السورية والاعتناء بدرسها وحفظ ادابها يفرضه علينا حفظ الكيان الجنسي وواجب التمدن الحقيقي رغماً عن تبلبل السن «مونشيراتنا» المتفرنجين وكره اصحاب البسكليتات المتخيلين وتلامذة السنة المتقدمة درسوا الصرف والنحو والانشاء والعروض والبديع وسيدرسون السنة القادمة المعاني والبيان والانشا ايضاً والمباحثة التي يلقونها الان هي من بنات افكارهم ومسودات اقلامهم وقد كان لنا نظير هذا الصف في السنة الماضية وكانت الجمعية رغبت في ابقاءهم ولو برواتب زهيدة ريثما يتمون دروسهم الثانوية على الاقل غير انهم لبوا دعاء الحاجة ونداء العمل فتركوها آسفين وما أسوفاً لهم

التركية: لغة بلادنا الرسمية ولسان دولتنا العلية كانت فيما مضى اختيارية فلم يكن التلميذ يدرس اكثر من سنة واحدة فتضطر الجمعية الى انشاء صف جديد كل سنة اما الان فقد جعلت اجبارية فلا يأخذ التلميذ شهادة بدروسه الثانوية الا وله المام تام بفهم قواعدها والترجمة منها واليها وعدد تلامذتها الحاليين ٣٥ تلميذاً نأمل لهم نجاحاً مستديماً اجابة لرغائب خاقان البلاد الساهر على راحة العباد

الافرنسية: هي اللغة المصطلح على تدريسها منذ تأسيس المدرسة ومع انها اختيارية نرى رغبة الآباء في تعليمها عمومية ولائحة دروس هذه اللغة على غاية ما يرام انما ما اريد ان اوضحه ان المقصود من اللغة احسان التكلم بها والكتابة فيها وتلامذتنا ارقى في الوجه الثاني من الاول لانهم يتفهمون قواعدها تماماً انما لا يمارسون التكلم بها الا اوقات تدريسها فاقيم معلم ملازم دائماً التلامذة اوقات الفرص وعين لهم وقتان في الاسبوع لممارسة التكلم والانشا فقط عدا اوقات التدريس مما يؤملنا في المستقبل نوال الدرجة المرغوبة اذا دامت هذه الوسائط وزيد عليها تقديم كتب افرنسية مختلفة المواضيع تحبب التلامذة في قراءتها اوقات الفراغ

هذا ولو شئت بيان سياق كافة دروسها لادى بنا الامر الى الملل نخير ما نراه للجمعية ان لا تقصر بعد الان عن تأليف لجنة من متعلمي الطائفة تعرض عليها زيادة التدقيق في اللائحة ونظام المدارس ثم طبعها وعرضها على العموم قبل افتتاح المدارس وان لا ترجو مقابل ذلك الا اخذ الملة بناصرها وحفظ نظامها برضى فقد ضاقت ادارة المدارس ذرعاً في التعرض لها على غير طائل فمن ذا يظن ان البعض يطلبون عدم تعليم ابنائهم العربية لعدم اهميتها او الحساب بدعوى ان ابناءهم تتعلمه عند ممارسة الاشغال ومثل هذه الدعاوى التي لو اردنا مجاراة كل عليها كانت مدارسنا اسماً بلا مسمى وعاراً على العلم واصول التعليم . كما ان الجمعية تفتخر بكل من يقدم لبيان امر يعود بالنجاح وتقبل ملحوظاته بالشكر والثناء فانها تبذل قصارى الجهد في اصلاح شأن مدارسها سنةً فسنةً وتنفق ما في وسعها لهذا السبيل فقد بلغت نفقاتها على المدارس ٥٨٠٠٠ غرشاً منها ٢٧٠٠٠ على هذه وبلغ ايرادها من مدارسها ٢٣٠٠٠ منها من هذه المدرسة ١٢٠٠٠ اي ان ما تنفقه على

مدارسها الخمس من مالها ٣٥٠٠٠ وعلى هذه المدرسة ١٥٠٠٠ الفاً وفي مدارسها ٧٢٥ تلميذاً وتلميذة وفي هذا ١٥٦ تلميذاً ولا يمكن ان تتجاوز في مصاريفها هذا القدر لانه يستغرق ايرادها من اوقافها ونعم ما تفعل فان ما تنفقه على الولد هنا بحسب التعديل ١٠٠ غروش وخير لها ان تنفقه على تعليم الولد وتهذيبه من ان تنفقه عليه في شقاءه وحبسه فقد قيل:

متى امتلأت المدارس فرغت السجون

وخاتم الآمال ان نرى من اقبالكم على تنشيطنا بتشريفكم ومساعدتكم الادبية والمادية واعتمادكم على مدارسكم بتربية ابناءكم ما يحق علينا ان نسديكم خالص الشكر العاطر مقروناً بالثناء الوافر دمتم عضداً للاعمال الخيرية المبرورة ونصراء العلوم الزاهرة والاداب

محلية

الغراندوق ميخالوفيتش = جرى للغراندوق ميخالوفيتش احتفال عظيم في زيارته للبرنس فردينند فحال وصول الدارعة روتيسلاف التي تقل سموه الى مرفأ وارنا حيتها الباخرة البلغارية باطلاق المدافع فاجابتها الدارعة بالمثل . ثم اقبل البرنس فردينند وحاشيته ومعتمدوا الروسية في بلغاريا ووزراء البلغار وبعض النواب وكانوا كلهم على زوارق تخفق فوقها الاعلام الروسية والبلغارية فحيوا الامير وهنأوه بالسلامة . وما لبث سموه ان استقل زورقاً خاصاً ونزل الى المدينة وكانت في حلة بديعة من الزينة فجرى له استقبال عسكري عظيم فاستعرض العساكر وزار بعض الثكنات وقنصلية روسيا وتناول طعام الغداء على مائدة انيقة اعدها له البرنس فردينند كما تناول العشاء على مائدة الامير ايضاً في اكسينوغراد وثاني يوم توجه الامير الى يورغاس بصحبة البرنس فردينند والحاشية والنظار

وفي كونستانس جرى للغراندوق استقبال حافل ولقي فيها ولي عهد رومانيا موفداً لاستقباله . وفي اثناء الطعام شرب الغراندوق نخب الملك شارل الروماني وتبودلت بينه وبين ولي العهد عبارات الولاء

وقد كثر تحدث الدوائر السياسية بهذا التقرب بين روسيا والبلغار ومما يستحق الذكر ان مجلس النواب ومجلس النظار بعثا الى البلاط القيصري برسالة شكر على زيارة الغراندوق ميخالوفيتش

ويقال ان في نيته زيارة الاستانة وجلالة مولانا السلطان الاعظم

الجناب الخديوي = بارح الجناب الخديوي الاستانة محفوفاً بمجالي الاكرام بعد ان لقي من لطف جلالة مولانا السلطان وانعاماته ما اطلق لسانه بالشكر وجنانه بالدعاء . وقد احسنت الحضرة العلية الى فخامته بوسام الافتخار المرصع وبعدة اوسمة عالية الى رجال الحاشية الخديوية وبعض موظفي الحكومة المصرية

مدرسة القديس نيقولاوس = احتفلت مدرسة القديس نيقولاوس احتفالها السنوي يوم الاحد الماضي فغص منتداها بعدد من الادباء ووجهاء الملة يتقدمهم نيافة الحبر الجليل والراعي النبيل كيريوس كير نيقوذيموس مطران عكار وتوابعها فافتتحت الحفلة بالصلاة المقدسة ثم استقبل الجمهور جوق المرتلين بنشيد لطيف وقف على اثره حضرة الاستاذ البارع بولس افندي كفوري ولفظ خطاباً بين فية حالة المدرسة وما بلغته من النجاح وتطرق الى ذكر ما يرجى من مستقبلها اذا دامت جارية على هذه الخطة وما تنشأ عليه تلامذتها من الفضيلة والاداب فكان لكلامه استحسان عند الحاضرين

وعقبه التلميذ انيس سابا بخطاب شكر للجمعية الخيرية منشئة هذه المدرسة الزاهرة واعتذار للجمهور عما يبدو من الخلل وتلاه التلميذ جرجي طاسو بخطاب افرنسي ضمنه الثناء على سعادة رئيس الجمعية نجيب بك سرسق وكلا التلميذين حديثي السن لا يتجاوز عمر اكبرهما العشر سنوات

وتلا ايضاً التلميذ الياس صوفان خطاباً عربياً في حالة الشرق وحاجتنا الى مدارس ابتدائية والتلميذ حليم ديب عازار قصيدة ترحيب بالحضور ثم تباحث التلامذة فيليب جبران عضامي وعبد الله بحمدوني واسكندر جرجي القسيس وفرج الله مخايل يطار في «الازياء» وكان الحكم التلميذ بولس عطاالله وختمت الحفلة بخطاب عربي دعاء لجلالة السلطان الاعظم وشكراً للحضور ولاعضاء الجمعية الكرام ونشيد شجي سرّ له السامعون مزيد السرور

وقد اعجبنا في هولاء الخطباء والمباحثين اللذين لا يتجاوز اكبرهم الثانية عشرة فصاحة في اللفظ وجرأة في الالقاء واجادة في اساليب الخطابة وقلما رأينا امثالهم في هذا السن يأتون بما اتوه من البراعة ويقفون نفس الموقف الذي وقفوه في التكلم والخطابة وقد دلنا ذلك على ان حضرة مدير المدرسة واساتذتها يبذلون همة جليلة في تثقيفهم وتهذيبهم فنشكرهم جزيلاً ونهني التلامذة من صميم الفؤاد وما يليق ذكره في اعمال اولئك الصغار ويستحق ان يكتب بماء الذهب انهم الفوا من تلقاء ذواتهم جمعية بينهم غايتها مساعدة المعسورين من اخواتهم التلامذة وشراء ما يلزمهم من الكتب والدفاتر مما لا يسعهم تحصيله . وقد سارت هذه الجمعية على اتم نظام وعينت موظفين بينها وجعلت موعداً لعقد جلساتها وقد صادفت من عمدة المدرسة صدوراً رحبة وانست منهم تنشيطاً وافراً فجرت اعمالها على اتم نجاح وقد اطلعنا على خلاصة لحساباتها في غاية الدقة والضبط اسفرت عن دخل قدره ٢٤٨ غرشاً و٢٥ بارة جمع من احسانات خارجية واشتراكات اعضاء وتلامذة وصندوق الضبط المدرسي وخرج قد قدره ١٦١ غرشاً و٢٥ بارة انفق على مساعدة اولاد معسورين والباقي وقدره ٨٦ غرشاً و٣٥ باره نقدية في الصندوق

وان مدرسة ينشأ تلامذتها على هذه المبادىء ويربون على هذه الاخلاق لجديرة ان تنظر بعين كبيرة واعتبار جليل وعندنا ان مثل هذه المدارس هي التي يجب ان تبنى عليها امال الوطن ويتعزز بها روح الالفة والمحبة والاحسان وهولاء الصغار الذين ابتدأوا يشعرون بمثل هذه العواطف في سن يغلب فيه الطيش والنزق وخفة الحداثة هم اهل لان يكونوا مثالاً لكثيرين من الرجال الذين اغلقوا قلوبهم دون الشفقة البشرية واذهانهم عن تفهم التعاون الانساني

فنهنىء الجمعية بمثل هولاء التلامذة ونثني اطيب الثناء على اللذين يعتنون بتثقيفهم ونسأل الله ان ينمي في قلوب هولاء المحسنين الصغار هذه العواطف الطاهرة ويثبتهم في هذه الاحساسات الشريفة ويفتح لها في المستقبل مجالاً للعمل والامتداد فتدرّ على الانسانية فوائد عظيمة

نظارة الصحة = اذاعت نظارة الصحة في الاستانة انها في حاجة الى عدد من الاطباء للاستخدام في ادارتها وقد اشرطت على المنتخبين ان يكونوا في الصحة التامة وان يقدموا امتحاناً نظرياً عملياً في جميع الامراض البكتريولوجية

مبادي اللغة الروسية

تأليف الماجستر بندلي جوزي

يحتاج الى هذا الكتاب كل من يرغب درس اللغة الروسية من ابناء العرب . يطلب من ادارة جريدتنا وثمن الجزء الواحد منه فرنك ونصف

قدوم = انسنا بلقاء كل من حضرات عساف افندي جرجس وهبه رئيس المدرسة الارثوذكسية في طرابلس وعيسى افندي الداود رئيس مدرسة الاسكلة الارثوذكسية واسعد افندي حاماتي وميشل افندي خياط وابرهيم افندي جابر وناصر افندي رمضان وقد توجه كل منهم الى وطنه رافقتهم السلامة

الشماس متى الخرباطي = ذكرنا فيما سبق خبر سفر حضرة الفاضل الغيور الشماس متى الخرباطي الى القطر المصري واوربا وما لاقاه من الاكرام والتنشيط على مشروعه العظيم وما حظي به من التفات صاحب السمو الامبراطوري الغراندوق ميشل الكسندروفيتش والان قد عاد الينا من القطر المصري بثني الثناء العاطر على غيرة وحمية اخواننا السوريين الارثوذكسيين واهتمامهم في مشروعه الحميد العائد لمجد الله وقد سبق فشكرنا عناية الوجهاء الاماثل الخواجات كرم بالتفاتهم الى عمله ومساعدتهم له والان قد عاد يكرر الثناء على ما بذلوه نحوه ويبذلوه من الاعمال المجيدة وقد اثنى ثناء عاطراً على غيرة وحمية حضرة الوجيه الامثل عزتلو حبيب بك لطف الله الذي لم يكتف بما ساعد به من ماله الخاص وما وقفه للكنيسة بل بذل في مساعدته ما يوجب له اعظم الشكر واعطر الثناء

وخلاصة ما ينقله حضرة الشماس المومى اليه ثناء وافر على عموم العاملين في مساعدته . وسيباشر قريباً بيناء الكنيسة والمدرسة مع دار للكاهن باذن غبطة سيدنا ومولانا البطريرك الانطاكي

فنهنىء حضرة الشماس متى بقدومه الميمون شاكرين غيرته وراجين لمشروعه النجاح والتوفيق

الحرّ = اشتد الحرّ في دار السعادة اشتداداً عظيماً وقد صدرت الاوامر الى البلديات فيها بوجوب المحافظة على النظافة واخذ الاحتياطات اللازمة للسهر على الصحة العمومية

اللائحة الجلية

لاعمال الجمعية الخيرية الارثوذكسية في بيروت

اتحفتنا هذه الجمعية النشيطة بلائحة خلاصة اعمالها لسنتها الثانية والثلاثين وبموجبها بلغ الايراد ١٧١٣٥٤ غرشاً والمصروف ١٠٩٢٠٠ والباقي لدى الجمعية ٦٢١٥٤ فنتمنى لها النجاح والتوفيق وقد جاء في اللائحة المذكورة بعض اهمال يجحف بحقوق البعض ولكنه لم يصدر الا عن سهو وقد استلفتنا انظار الجمعية اليه حرصاً على منفعتها ومنعاً لتقولات المنتقدين نسأل الله ان يأخذ بيد اعضائها ويوفقهم الى الثبات في خدمتهم المبرورة ويجزي المحسنين خير الجزاء

لوكندة مصر = زرنا هذه اللوكندة في عاليه فرأينا فيها من اسباب الاتقان والنظام وحسن الخدمة وطيب المأكولات وراحة الاقامة ما حدانا على ابداء وافر الثناء على حضرة صاحبها الخواجا شاهين ابو هاشم واستلفات انظار جميع الذين يؤمون عاليه الى زيارتها فانها خلا موقعها الجميل الكائن في وسط القرية والمشرف على كثير من المناظر البديعة تمتاز بنظافتها واحتوائها على جميع ما يوفر للنازل اسباب الراحة والانس والرغد وهي جامعة في مأكولاتها الطريقتين العربية والافرنجية واسعارها في غاية المهاودة بالنسبة الى ما يلقاه فيها المسافر من الرفاه والانشراح فنثني على صاحبها اطيب الثناء ونتمنى لها كل نجاح

سياحة في غربي اوروبا = اتحفنا حضرة الباحث المدقق رفعتلو نسيم بك خلاط بهذا المؤلف النفيس وهو يتضمن وصف رحلته الاخيرة في اوروبا وزيارته معرض باريس وقد القينا نظرة اجمالية على الكتاب فرأيناه حاوياً لاهم ما يستوقف فكر الباحث ونظر الناقد من ملاحظات تاريخية وادبية واقتصادية ووصف الاخلاق والطباع والاماكن والمدن الشهيرة مما

يدل على سعة نظر حضرة المؤلف وتعمقه في الانتقاد فنشكر لحضرته هذه التحفة الادبية ونثني على همته واعتنائه بالآثار الادبية

تعيين — عين قومسيون العدلية حضرة رفعتلو محمد اديب افندي باشكاتب محكمة التجارة عندنا عضواً دائماً فيها بدلاً من جناب رفعتلو صالح مبري افندي المستعفي وحضرة رفعتلو عمر افندي الفاخوري لباش كتابة المحكمة المذكورة بناءً على لياقتهما واهليتهما وقد صدقت نظارة العدلية الجليلة على هذا التعيين الذي صادف اهله وحل محله فنخلص لحضرتهما التهاني ونرجو لهما المزيد

تعرفة الساعات والجواهر الجمركية — صدرت الارادة السنية الى نظارة الجمارك بان تستوفي رسوم الجمارك عن الساعات والاحجار الكريمة كما يأتي

عن الساعة الذهبية عشرة غروش مهما كان نوعها وسواء كانت مرصعة ام لا والساعة الفضية ٤ غروش عن الكيلو الواحد وعن الماس والزمرد والياقوت ٣٠ غرشاً وعن الياقوت الاصفر والفيروز وبقية الاحجار الكريمة غرشان عن الكيلو و ٣ غروش عن كيلو اللؤلؤ وعن المجوهرات الماسية وكل القطع الذهبية المرصعة بالاحجار الكريمة ٣٠٠ غرش عن الكيلو . اما الاواني الفضية سواء كانت خالصة او مموهة بالذهب فيؤخذ ٥ غرشاً عن الكيلو منها

مستشار الداخلية — عين حضرة عطوفتلو فؤاد بك افندي مكتوبجي نظارة الداخلية مستشاراً لها

سفير ايطاليا الجديد — عين حضرة البارون كالفاتا سفير ايطاليا في لاهاي سفيراً لها في الاستانة وكان البارون الموحى اليه مستشاراً للسفارة المشار اليها سابقاً

شارع بك اوغلي — ارتأت الحكومة السنية توسيع هذا الشارع الشهير في استانة وسيمتد من اليون مارشه الى غلطه سراي

دخل الرجي — بلغ دخل الرجي في شهر حزيران الماضي ١٨٦ الف ليرة عثمانية

قومندان بيروت — وصل الثغر حضرة سعادتلو حقي باشا المعين قومنداناً لموقع الثغر وكان قومنداناً لموقع حلب

دار الحكومة — قالت الشام انه صدرت الارادة السنية ببناء دار للحكومة في لواء دار حماه

جسر نهر الكلب — قالت الارز الغراء ان الاشغال في انجاز جسر نهر الكلب جارية بكل نشاط وعلى اتم احكام الهندسة فقد كاد الفعلة ينجزون حناياه الثلاث بحيث لا يأتي شهر تشرين الاول الا ويفتح لمرور العربات والناس

اثار بعلبك — كتب الى جريدة الشام الغراء من بعلبك ان اجمل ما ظهر اثناء الحفريات الجارية ضمن القلعة حوض ماء روماني آخر بديع التركيب كائن في الجانب الشرقي من البهو الكبير الواقع تجاه هيكل الشمس وهو في طوله وعرضه وارتفاعه نظير الحوض الاول الذي وجد في الجهة الغربية من البهو وعلى نسقه ومطابق لشكله في النقش والرسوم وكذلك جملة اعمدة من الحجر السماقي المعروف بالغرانيت ولكنها مكسرة ومهشمة ما عدا اثنين منها طول كل منهما ثمانية امتار تقريباً وعرضه متر ونصف مصقولين صقلاً ناعماً بديعاً ووجد الباحثون عدة احجار كانت قواعد لاعمدة وقناطر منقوشة نقشاً جميلاً جداً واضحاً غير مشوه استمال بدقته وحسن صنعته انظار ارباب

الفن واوقفهم ميهوتين حيارى

المكاتب في سلانيك = رفعت لجنة تفتيش المدارس قراراً باقفال ٣٣ مدرسة في سلانيك لعدم استجماعها الشروط الصحية اللازمة فصدرت الاوامر باغلاقها

مكتب ايوب اغا = توفي احد طلبة مكتب ايوب اغا في استمبول بداء الخناق فصدر الامر باغلاقه

جريدة استمبول = نال المسيو رجيس محرر جريدة استمبول الفرنسوية الرخصة باصالة امتيازها الى عهدته وقد صدرت الارادة السنية بذلك منذ ١٥ تموز

قصيدة = اطلعنا على قصيدة عامرة الابيات من نظم حضرة الفاضلة السيدة ادما رستم نزيلة مدينة نيويورك عنوانها «صدى الجنان في زهرة الاحسان»

قالت في مطلعها

هي زهرة في الشرق ليست تذبلُ
والعرف منها فائح لا يبطلُ

ومنها في مدح الرئيسة

ولبيبة من آل جهشان لها
في زهرة الاحسان باع اطولُ

وقالت في الختام

ولا ذكرن من الاوانس ما عرفت
وعن مودتهن لا اتحولُ
اترى بعيد الدهر ماضي شملنا
ام هل كعادته علينا يبخلُ

وكلها على هذا النمط تشهد لحضرة الناظمة بطول الباع وحفظ الوداد

المرأة = اسم لمجلة جديدة تصدرها بمصر حضرة الكاتبة الفاضلة السيدة انيسة عطاالله وقد اتانا العدد الاول منها فالفيناه مصدراً برسوم مشاهير الرجال وحاوياً عدة مقالات مفيدة اكثرها يبحث في المرأة وترقيتها وفيها منثورات لطيفة وقد نشرنا انموذجاً منها في عددنا هذا عن ملكات اوربا

والمجلة تصدر مرتين في الشهر وقيمة اشتراكها في خارج القطر المصري ١٢ فرنكاً فنشكر لحضرة منشئتها هذه الخدمة الادبية ونتمنى لجريدتها مزيد الانتشار

الجراد = من انباء ولاية حلب ان الجراد قد انتشر بكثرة في قضاء البستان التابع متصرفية مرعش وقد اتلف منه الاهالي ما ينيف على ٣٠ الف اقة

مفتاح المحادثة = اهدت اليناصيفتنا الاحوال الغراء نسخة من كتاب المحادثة في اللغتين العربية والبرازيلية وهو مؤلف على طريقة جديدة لتعليم هذه اللغة للمهاجرين من ابناء البلاد ولا يخفى ما في ذلك من الفائدة لهم فنشكر للرصيفة هديتها ونحث مواطنينا المقيمين في جهات البرازيل على اقتناء هذا الكتاب

وفاة قرينة كروجر = قضت الى رحمة الله في برينتوريا قرينة رئيس جمهورية الترنسفال على اثر داء الرئة فعم الاسف على فقدها نظراً لما كانت عليه من الانس واللطف وقد اظهرت جميع الصحف الاوربية اسفها الشديد عليها وكذلك الصحف الانكليزية شاركت الترنسفال في هذا المصاب

وفاة = صباح الخميس استأثرت رحمته تعالى بالمرحومة عفيفه قرينة الخواجه اسعد معيقل وكريمة الخواجه جرجس زريق توفيت عن ٢٨ ربيعاً وكانت رحمها الله متجملة بصفات حسنة ومناقب كريمة وعصر النهار المذكور حملت جنازتها باحتفال

لائق وصلى عليها نيافة مطران عكار ولفيف الاكليروس الارثوذكسي الموقر

فنسأل لنفسها رحمة واسعة ولمن لجعوا بها صبراً جميلاً

المطبعة العلمية

ليوسف صادر

في بيروت

IMPRIMERIE SCIENTIFIQUE

JOSEPH SADER

BEYROUTH (SYRIE)

لقد ورد لمطبعتنا مؤخراً اجناس كثيرة من الحروف الافرنجية لزوم الكارت فيزيت والاوراق التجارية على انواعها والشير كولاريات واوراق الدعوات والرسائل والكتب المرخصة والمخابرة في طبع ما يلزم مع ادارة هذه الجريدة او مع كاتبه

يوسف ابرهيم
صادر

معمل السيوفي

طريق ميناء القمح

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من سادة ومشطوب وانواع الجاردينيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات وبراويز برداياث وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزاين للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكنابايات والكراسي والفوتوليات من سادة ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش ومجق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

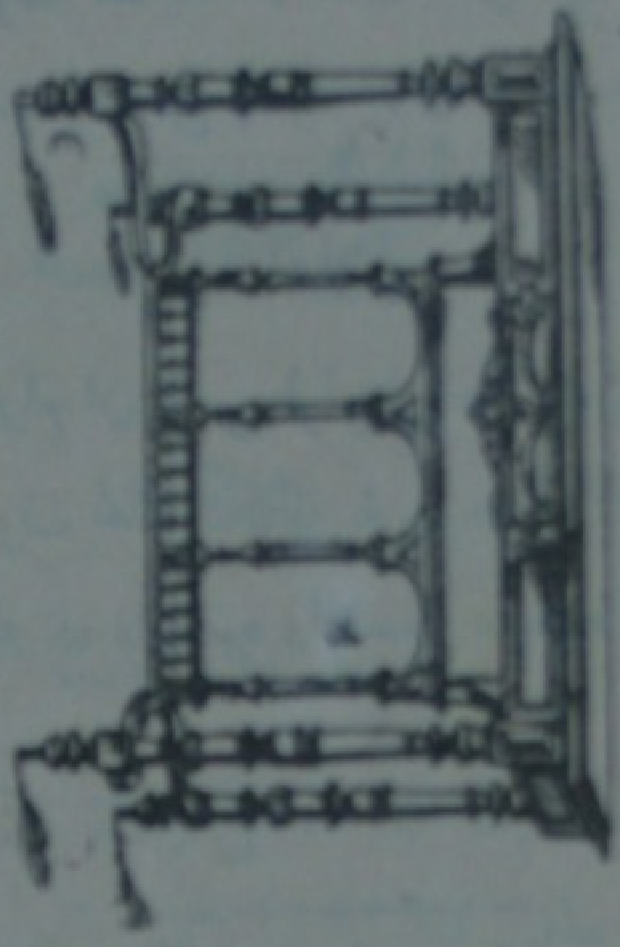

اعلان

لوكندة النزهة الشويرية

اعلن لحضرات الجمهور انني بتوفيق الله قد تيسر لي العود الى وطني الشوير بعد غياب طويل في جهات اميركا . وقد رأيت في الشوير من حسن الموقع وطيب الهواء وصفاء الماء وكرم اخلاق السكان ما حملني ان اسعى في انشاء لوكندة فيها تحتوي على احسن الاثاث والخر المأكولات وتكفل للزائر الكريم الراحة والهناء وقد تمكنت بعون الله تعالى من انتقاء بناية جميلة لهذه الغاية الى جانب طريق العربات الممتدة من الحيدثة الى مرحاتا ومنها الى زحله وهي قرب كنيستي عين السيده ومار بطرس وعين القبو المشهورة بعذوبة مائها وبرودته . وقد جهزتها بكل اللوازم ونظمتها على اخر طرز ومن يشرفها يتحقق صدق القول ويرى من مهاودة الاسعار وحسن المعاملة ما يحبب اليه تطويل امد الاقامة وعلى الله الاتكال في كل حال

ابرهيم بطرس صوايا

اعلان

فرج الله حبيب

حكيم اسنان في المنصوره مقيم في اللوكندة الكبيرة موقتاً لمعالجة الاسنان بكل انواعها وتركيب اسنان جديدة . ومن يشرفه يرى ما يسره

اعلان

من رام ان يلبس طرابيش اسلامبولية من احسن جنس يشرف لمحلنا الكائن بقرب مينة القمح تجاه معمل السيوفي فيرى ما يسره والاسعار متهاودة كاتبه

نقولا جبرا

حلاق

اعلان

نعلن لحضرات العموم انه يوجد في محلنا الكائن في سوق الجميل تجاه محل الخواجا دالماديكو ادوات كهربائية كاجراس وبطاريات وكباسات وشريط وخلافه لزوم البيوت والمحلات التجارية فمن رام مشترى شيء منها فليشرف محلنا فيجد ما يسره كاتبه

نقولا جمال

واولاده

منثورات

منع المسلولين من دخول الولايات المتحدة

جزمت حكومة اميركا بمنع كل مسلول من المهاجرين من الدخول الى فرض الولايات المتحدة . واذا وصل اليها احد من المصابين بهذا المرض ارجعوه الى بلاده بلا شفقة . فليحذر الذي يقصد السفر الى اميركا الشمالية من ان يأخذ معه احد المسلولين . لان مصيبة الرجوع بعد السفر الطويل من اعظم مصائب الحياة «النشرة»

❋ ملكات اوروبا ❋

تربح اوربا ولا تخسر اذا ملكتها السيدات في كل جانب فان روسيا وانكلترا رأتا اشكال العز في ايام القيصرات والملكات وان ملكات الزمان على الجملة احسن التصرف اكثر من الملوك ولكن الذي يعرف حالة الملكات الحاليات في اوربا حق المعرفة يقول انه خير للارض ان لا يحكم شعوبها الرجال وانه لم يوجد زمان مثل هذا الزمان امتاز بمحاسن ملكاته فان قيصرة الروس قد تفردت بالذكاء والبراعة تفرداً ظاهراً وعرفت بالجمال وحسن الخصال وسرعة الخاطر وسلامة القلب لم ير الروس الى الان قيصرة احسن منها في الصفات هذا غير انها من العارفات باحوال السياسة والاحكام وانها تؤثر على زوجها تأثيراً معروفاً ولكنها لا تحيد به عن طريق المؤدي الى نفع الدولة الروسية وقد ارضعت بناتها واحدة بعد واحدة بنفسها ولم تستخدم لهن مرضع وشهد العارفون ان حديثها الذ حديث وافكارها اجل افكار فلا تضاهيها ملكة اخرى في الاقتدار على امتلاك القلوب بشهي الكلام وصائب الاراء

وملكة انكلترا الكساندرا ما زالت مثال كل جمال باهر وكمال عجيب لو قيل للانكليز انها تريد منهم الموت لماتوا اكراماً لخاطرها وهي محبوبة من قصور الملوك واكواخ الفقراء على السواء يميل اليها قيصر الروس وقيصر الالمان ميلاً خاصاً ويعجبان بخصالها الشريفة وتعشق الامة الانكليزية ذكرها ويتسابق الافراد الى تكريم اسمها واقتناء صورتها فلا ترى بيتاً بلا ذلك لرسم الجميل ولا نقرأ جريدة الا وفيها مدح بهذه الملكة الكريمة ذلك مع انها دانماركية الاصل والانكليز قوم يكرهون ان تكون ملكتهم من الاميرات الاجنبيات

وقيصرة الالمان لا تمتاز في علم او ذكاء ولا في جمال او حسن باهر ولكنها تعد على الجملة من احسن ملكات الدهر لانها مجموع صفات ممدوحة وخصال جميلة وهي رئيسة لكل عامل الخير في المانيا ومثال الامهات العظيمات في ادراك مبادىء التربية الصحيحة والميل الشديد الى الاولاد

وملكة البورتغال تعد من نوادر هذا الزمان في الجمال والكمال وهي اخت الامير الدوك دورليان وكل ما يروى عنها يجعلها في طبقة ممتازة بين الاميرات ولا سيما في اتساع المدارك وحب الانسانية والاشفاق على الضعيف وبقية الخلال التي تليق ببنت الملوك العظام الذين حكموا فرنسا وتجعلها جوهرة ال براغانسا المالكين في البورتغال

وهيلانه ملكة ايطاليا جعلت اهل تلك البلاد اسرى فضائلها ومحاسنها مع انها لم تقم بينهم كثيراً الى الان وهي من جنس غريب ودين غير دين القوم ولكنها مثل بقية اخواتها بنات البرنس نقولا امير الجبل الاسود عرفت بالجمال والادب وحسن النية فحلت في قلوب الناس محلاً رفيعاً

وولهلمينا ملكة هولندا ما زالت فتاة ولكنها اشتهرت بحزم الرجال والناس يحلفون باسمها ويكرمونها تكريمهم لكل ملكة ترتقي للعرش في مثل هذا السن المحبوب

وملكة رومانيا من العالمات الشاعرات وصاحبات الفضل الكثير وهي مشهورة بكتاباتها ومؤلفاتها في الخافقين

وملكة اليونان ام نومها وراعية شعبها وهي يلذ لها الاحسان الى الفقير ومداواة العاجز ويحق للاروام ان يترنموا بمحاسنها في كل مكان

وملكة السويد والبلجيك والممالك الالمانية عرفت ايضاً بكل امر جميل فليس في اوربا كلها ملكة مكروهة او غير مشهورة بالمحاسن الا ملكة السرب الحالية وملكتها السابقة فلا عجب اذا قيل بعد هذا ان الزمان الحالي ممتاز بملكاته

«المرأة»

المراسلات

بيروت

اللسان والعربات

لقد عثرت البارحة على رسالة باللسان الاسبوعي الاخير يطلب صاحبها من رئيس المجلس البلدي وضع حد يقف عنده الحوذيون ولا يتعدونه في طلب كرا عرباتهم تشبها بسائر البلاد المتمدنة . ولما كان الامر من الاهمية بمكان يقتضي له من التبصر مما يقتضي جئت بهذه السطور راجياً من ارباب النقد عموماً ومن حضرة صاحب الرسالة خصوصاً وضع المسئلة تحت النظر لا تحت الحكم السريع نظراً لوقاحة عربه جي او اثنين تطاولا في الكلام وطلبا من الاجور ما لا تقتضيه الحال الحاضرة

ومما رأيت من الغرابة في تلك الرسالة ان اللسان صدق عليها واعطى حكمه الاخير في المسئلة والرسالة والحكم دبجهما يراع واحد وهما من كاتب واحد وذلك يظهر لكل مدقق بصير في الرسالة والتصديق

اصحاب العربات ايها الاديب هم كغيرهم من التجار ولكن تجارتهم ليست بجرائر واطالس بل بمركبات تجرها خيول اذا ماتت خسر صاحبها بساعة موتها اضعاف ما ربحه في شهره وربما في سنة ايضاً . وكل منهم كغيره من التجار يحب رواج بضاعته واقبال الناس عليها فيستعمل لذلك من الوسائط ما بامكانه

من تجديد عربات وابتياع خيول لائقة بالناس على اختلاف درجاتهم فترى عند ذوي الشركات عربات بدرجات متفاوتة الاسعار والمنظر والاعتبار . ومن اراد ركوب عربة يطلب اللائقة بشأنه ولا يصعب عليه اذ ذاك دفع ما يطلب منه كثيراً كان ام قليلاً . وله ساعتئذٍ الخيار بالقبول والرفض

فهل يريد صاحب الرسالة والحكم ان تضع البلدية حداً للناس وما تجود به ايديهم على قوم ينتظرون الغرش بعد مشقات يوم بطوله ليعيلوا به انفساً ربما هي بحاجة الى الحياة ولو كان الحوذي بغنى عن ذلك الغرش لما رآه بتلك المهنة المريحة

او هل يريد حضرته ان تضع البلدية حداً للتجارة وتوقف اصحابها عن الكسب بامر ترى الكثيرين في غنى عنه . ولماذا لم يطلب وضع ذلك الحد لما بقي من انواع التجارة والمعلمين والمدرسين وغيرهم كثيرين وهل اذا تم له ذلك يكون من الامور العادلة

ام هل يريد حضرته ان تضع البلدية حداً لارادات الناس واميالهم لما به من الخير وترويج الاعمال ما نعدمه ان وضع ذلك الحد

واما اذا اراد حضرة المراسل والمصدق ان يجري على ما يجري عليه الاوربيون فاني أُسر في اذنه ان ذلك استبداد وقساوة وطلب غير عادل تنزهت عنه بلديتنا الموقرة لان فيه من قطع الرزق ما لا تسمح به رئاسة البلدية الواسعة النظر بما يتعلق بها اكثر من غيرها . على ان بلديات الاوربيين لم يضعوا ذلك القانون الا بعد سن قوانين لحاجات ماسة اكثر من امر العربات بما به رحمة للفقراء والمحتاجين

وهنا اسأله سؤالاً آخر وهو لماذا اذا اراد احدنا ابتياع حاجة يلقاها باحد المخازن الكبيرة ويجدها ايضاً في غيره من الحوانيت الحقيرة يختار اخذها من ذلك المخزن العظيم (مخزن الشرق) غير مفتكر بصلاحية اخذها وكثرة ثمنها يحملها متباهياً بها واذا اراد احدنا ركوب عربة يصرف بمقاولة العربهجي وقتاً اثمن من الفرق الذي يكاد لا يكون شيئاً مذكوراً ومع ذلك فالحوذي باحتياج شديد اليه ليشبع به في بيته نفساً جائعة

فهل وضع الحد والقانون لامر المركبات الزم وامس من وضعه لتجار لا يتعاطون التجارة لمجرد ربح او كسب بل لسلب ونهب ؟

ثم هل من العدل ان يأخذ صاحب عربة قيمتها ستون ليرة اجور عربة لا تبلغ قيمتها العشرين ذهباً ؟

واخر سؤال على ماذا استند ادامه الله من الامور عند طلبه هذا سوى ما ظهر من كلامه من وقاحة الحوذيين وتطاولهم . وهل تلك مسئلة يعسر حلها علينا لتزعج بها البلدية علاوة على ما بها من الاستبداد والظلم لقوم يرتزقون بعرق الجبين ؟

«ب»

« المحبة » اثبتنا رسالة هذا الاديب رغبة في اطلاق حرية البحث للافكار واستلفاتاً لانظار بلديتنا الى ما كتبه اللسان الاغر ونحن على اتفاق معه في رأيه واختلاف مع حضرة المراسل وننكر عليه ما انكره على رصيفتنا من وجوب وضع حدّ لمطامع الحوذيين ومطالبهم الفاحشة لان العربات من الاشياء العمومية التي تحتاج اليها الهيئة ويجب على الحكومة ان لا تحرمها فوائدها بترك اصحابها يتلاعبون باجورها على ما شاء الطمع والاستبداد

وبقطع النظر على غاية مراسل اللسان في اقتراحه نجد اقتراحه في محله وسواء كان يكتب لقصد شخصي او لفائدة عمومية لا يسعنا الا تصويب مبدأه وتنبيه البلدية الى وجوب وضع تعريفة للعربات لا تجحف بحقوق الحوذيين ولا تثقل على المستأجرين كما فعلت بلدية دمشق وغيرها اسوة بسائر مدن اوربا وعواصمها الكبرى

المطبعة العلمية ليوسف صادر

فضل الله فارس ابي حلقه